

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

يأتكم نذير) قال الجاحظ قد قضيت بأن لها حجابا وخزاناً ولكن الشأن فى نار حرأملك التى يقال لها (هل امتلأت وتقول هل من مزيد) .

962 - (نار الحمى) يقال إن النيران ثلاث نار تأكل وتشرب وهى نار الحمى تأكل اللحم وتشرب الدم ونار تأكل ولا تشرب وهى نار الدنيا قال الشاعر .

(النار تأكل نفسها ... إن لم تجد ما تأكله) .

ونار لا تأكل ولا تشرب وهى نار جهنم .

963 - (نار الشوق) هى مذكورة على الاستعارة وكذلك نار الوجد ونار اللوعة ونار الغرام

وما أشبهها وقد أكثر الناس فيها نظماً ونثراً قال أحمد بن أبى طاهر يهجو المبرد .

(ويوم كنار الشوق فى قلب عاشق ... على أنه منها أحر وأوقد) .

(ظللت به عند المبرد قائلاً ... فما زلت من ألفاظه أتبرد) .

وقال لى السيد أبو جعفر الموسوى يوماً وأنا معه على المائدة وقد قدم لى لون فى غاية الحرارة كأنها طبخت بنار شوقى إليك .

وقال البحتري فى نار الوجد .

(أما وهواك حلفة ذى اجتهاد ... يعد الغى فيك من الرشاد) .

(لقد أذكى فراقك نار وجدى ... وألف بين عينى والسهاد) .

وقال ابن الرومى .

(أترى عليل الوجد يطفئ ناره ... إلا رضاب الكاعب الغيداء)